الليث بن سعد الامام عن ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري عن
عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها انها قالت اختصم
سعد بن ابي وقاص احد العشرة المبشرة بالجنة وعبد بن زمعة
اخو سودة ام المومنين في غلام هو عبد الرحمن بن وليدة زمعة
المذكورة فقال سعد هذا الغلام يا رسول الله ابن اخي عتبة بن
ابي وقاص مات مشركا وكان قد كسر ثنية النبي صلى الله عليه وسلم
عهد اي اوصى الي انه اي الغلام ابنه انظر الى شبهه بعتبة وقال
عبد بن زمعة اخو ام المومنين سودة رضي الله عنها هذا الغلام
اخي ولد على فراش ابي زمعة من وليدته اي جاريته ولم تسم
فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فراى شبها بينا
بعتبة لكنه لم يعتمده لوجود ما هو اقوى منه وهو الفراش فقال
عليه السلام هو اي الغلام لك يا عبد ولابي ذر يا عبد بن زمعة بضم
عبد وابن الولد تابع للفراش او لصاحبه زوجا او سيدا خلافا
للحنفية حيث قالوا ان ولد الامة المستفرشة لا يلحق سيدها ما لم
يقر به فلا عموم عندهم له في الامة ونبه بحث تقدم في باب تفسير
المشبهات اوايل البيع وللعاهر اي الزاني الحجر اي الخيبة ولاحق له
في الحجر واحتجبي منه اي من الغلام يا سودة بنت زمعة هي ام
المومنين اي ندبا واحتياطا والا فقد ثبت نسبه واخوته لها في
ظاهر الشرع لما راى من الشبه البين بعتبة فلم تره سودة قط
وفي باب المشبهات فما راها اي الغلام حتى لحق بالله وموضع الترجمة
منه تقرير النبي صلى الله عليه وسلم ملك زمعة الوليدة واجرا احكام الرق
عليها فدل على تنفيذ عهد المشرك والحكم به وان تصرفه في ملكه
يجوز كيف شا وهذا الحديث قد سبق في اوايل البيع وبه قال

حدثنا

يارسول الله صح

نصب ح

قوله في الحجر كذا بخطه هنا وصوابه كما تقدم له في باب تفسير المشبهات ولاحق له في الولد انتهى

108

حدثنا محمد بن بشار بالموحدة والمعجمة المشددة العبدي البصري
ابو بكر بندار قال حدثنا غندر هو ابن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف
عن ابيه انه قال قال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه لصهيب
اتق الله ولا تدع بغير يا وفي بعض النسخ ولا تدعي باشباع كسرة العين
يا اي لا تنتسب الى غير ابيك لانه كان يدعي انه عربي نمري ولسانه
اعجمي وكان يسوق نسبه الى النمر بن قاسط ويقول ان امه من بني تميم
فقال صهيب ما يسرني ان لي كذا وكذا واني قلت ذلك الادعاء
الى غير الاب ولكني سرقت بضم السين المهملة مبنيا للمفعول وانا
صبي وذلك ان اباه كان عاملا لكسرى على الابلة وكانت منازلهم بارض
الموصل فاغارت عليهم الروم فسبت صهيبا صبيا فنشا عند
الروم فصار الكن فابتاعه رجل من كلب منهم وقدم به مكة فاشتراه
ابن جدعان واعتقه كما مر فلذا قال له عبد الرحمن ذلك وموضع
الترجمة منه كون ابن جدعان اشتراه واعتقه وبه قال حدثنا ابو
اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب هو ابن ابي حمزة عن الزهري
محمد بن مسلم بن شهاب انه قال اخبرني بالافراد عروة بن الزبير بن العوام
ان حكيم بن حزام بالحا المهملة المكسورة والزاي اخبره انه قال يا رسول الله
ارايت اي اخبرني امورا كنت اتحنث بالحا المهملة والنون المشددة
والمثلثة اخر الكلمة او اتحنت بالمثناة بدل المثلثة بالشك وكان
الموالي رواه عن ابي اليمان بالوجهين ولذا قال في الادب ويقال ايضا
عن ابي اليمن اتحنت بالمثناة اشارة الى ما اورده هنا والذي رواه
الكافة بالمثلثة وغلط القول بالمثناة وقال السفاقسي لا اعلم له وجها
ولم يذكره احد من اللغويين بالمثناة والوهم فيه من شيوخ البخاري بدليل
قوله في الادب ويقال كما مر وانما هو بالمثلثة وهو ماخوذ من الحنث

هو محمد بن جعفر البصري قال حدثنا شعبة ابن الحجاج عن سعد ح

الابلة بضم اولها وثانيه وتشديد اللام وفتحها بلدة على شاطئ دجلة مراصد

Copyright © King Saud University